

## منهجية دراسة المعاملات المالية المعاصرة (1) | | برنامج منهجية

طلب العلم | 71 | د. منصور الغامدي

## منصور الغامدي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا بكم اعزائي المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم الذي نعرض فيه اه لبعض القضايا التي تعرض لطالب العلم وهو فيها بحاجة الى وصايا وتنبيهات. ارحب ايضا فيها بضيوفنا فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ - 00:00:28

الفقه باكاديمية زاد العلمية حياك الله شيخ منصور. الله يحييكم جميعاً وحيا الله السادة المشاهدين. اه كما اذكركم احبابي المشاهدين  
بالسؤال التفاعلي للحلقة. الذي يعني سعرضه عليكم بعد قليل ونستقبل ايضاً مشاركاتكم واستفساراتكم على ارقام التواصل التي  
ستظهر تباعاً على الشاشة باذن الله سبحانه وتعالى. حياك الله شيخ منصور - 00:00:48

اهلا وسهلا. اه شيخ منصور ثانى كذا يعني قبل ان نبدأ في الكلام عن المعاملات المالية المعاصرة. اه اود يعني سؤالك ما المقصود بكلمة معاصرة؟ هل عندنا في الفقه اشياء قديمة - 00:01:08

واشياء معاصرة؟ يعني حدثنا عن هذا جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اه المعاصرة يعني متصفه بانها منسوبة الى هذا العصر - 00:01:18

وهذا في الحقيقة اه مبني على تصورنا لي المعاملات المالية التي تحدث في كل عصر وفي كل قرن اه المعاملات عموماً والمعاملات المالية خصوصاً الناس يستحدثون بينهم أنواع كثيرة جداً من أنواع التعاملات - 00:01:32

فليست المعاملات المالية القائمة اليوم سواء كانت في شكلها او في طرقها او في طرق التواصل او في طرق انعقاد الايجاب والقبول او في طرق تصور العلم او حدوث الجهة او الغير - 00:01:54

او في طريقة مثلا اه مالية الاشياء ليست نظرة الناس لهذه القطايا اليوم كنظرتهم لها في القرن الماضي او القرن الذي قبله او الذي قبله ولا تتصور مثلا مفهوم الشراكات بين الناس - 00:02:08

مفهوم الشراكات بين الناس كان يتم بصورة معينة وبطريقة محددة ربما انها تكون بسيطة وربما تكون بين من يثق بعضهم البعض وربما لا تكون في اعمال بسيطة او محددة او في سفرة او في رحلة او في تجارة - 00:02:32  
لكن تطور هذا المفهوم شيئا فشيئا الى ان اصبحنا اليوم نشاهد انواع من الشراكات التي تتم بين ملايين من البشر لا يعرف بعضهم البعض 00:02:49

فهذه المفاهيم مفاهيم الشراكة ومفاهيم البيع ومفاهيم المال مفاهيم الاجارة مفاهيم العقود بين الناس تتتطور مع مرور الزمن فلما

فمفهوم الحاجات ربما كان في زمن ما يقتصر على حاجة الطعام والشراب ولكنه في زمننا هذا تطور مثلا ربما الى الطعام متطلباتهم اه اختلاف مقصدهم واغراضهم فهذه تختلف من من زمن الى زمن - 00:03:24 والتي استحدثها الناس في هذا العصر بناء على احتياجاتهم ما هي عوامل تطور هذه المعاملات اختلاف اعراف الناس اختلاف

والشراب المسكن التعليم الاساسي مفهوم الرفاهية عند الناس - 00:03:44

كان في زمن من الازمان يفهم بصور معينة وكان اقصى حد في الرفاهية هو متطلبات محدودة يعني ربما كان اقصى حد للرفاهية في زمن من الازمان مو فقط ان الانسان يعني آآ يوجد من يعني آآ - 00:04:05

اه يعني يزوده بماء بارد او اه يقدم له مثلا مروحة هوائية آآ تدفع له الهواء فقط لكن مفهوم مثلا اليوم احتياجات الناس من حيث الماء ومن حيث الهواء اختلف - 00:04:23

السفر والتنقل سابقا ربما الانسان يعني لم يسافر او لن يسافر طول عمره سفرة واحدة. وربما سافر في عمره سفرة او سفرتين او ثلاث اليوم صار مفهوم السفر مفهوم مختلف وهكذا - 00:04:40

بالشاهد ان احتياجات الناس تختلف ومقاصدهم واغراضهم واعمالهم واماهم تختلف وتطور واعرافهم تتطور وتختلف فينشأ لذلك انواع من المعاملات تبعا لهذه الاختلافات فنحن في قولنا دراسة المعاملات المالية المعاصرة نعنى بالمعاملات التي نشأت - 00:04:54  
وفقا لاعراف الناس اليوم ومتطلباتهم اليوم اه جزا الله خير يا شيخ منصور. قد ينبه ممك يعنى اوجه المعاصرة قد تكون احيانا اما انها ناتجة عن تركيب وناتجة عن شيء - 00:05:16

مستجد تماما فقد يعني مثلا في الاشياء المعاصرة واليوم نركب بين عقدين فينتتج لنا عقد جديد واحيانا يكون لا شيء مختلف تماما ما وجد في في سابق هذا العصرليس كذلك؟ طيب - 00:05:29

يعنى اشكال نشوء المعاملات المعاصرة عديدة احيانا تنشأ من نشوء عقد جديد لم يكن يعرف عند المتقدمين من اشهر العقود الجديدة اليوم التي نشأت خلينا نقول هذا في القرن الماضي - 00:05:39

اه مثلا عقد تأسيس شخصية اعتبارية ما كان والله تعالى لما ما كان معروفا عند المتقدمين بهذا الشكل ما يسمى عقد تأسيس شركة ذات شخصية اعتبارية مستقلة مثلا عقود التأمين التعاونية - 00:06:00

نعم لها بعض الصور البسيطة لكن ما ليست بممثل اشكال العقود المعاصرة اليوم في عقود التأمين التعاوني المعاصر مثلا اه احيانا تكون المعاصرة او الجدة نشأت من حيث شكل المال - 00:06:18

فما لم يكن مالا في زمن من الازمان صار اليوم له مالية مثال ذلك حقوق الملكية الفكرية سابقا لم يكن هناك حجر على التصرف في الافكار والانتفاع من الافكار - 00:06:35

فإذا كتب المؤلف كتابا فمن حق اي شخص ان ينتفع بهذا الكتاب ومن حق اي شخص ان ينسخ منه نسخة ومن حق اي شخص ان يهدى منه هدية مع تطور - 00:06:55

الاقتصاد العالمي وبالذات نشوء الرأسمالية العالمية التي منحت هذه الافكار قيمة مالية قيمة مالية وصار هذه الفكرة تسجل باسم شخص ما ولا يحق لانسان ان ينتفع بهذه الفكرة الا اذا وافق صاحبها - 00:07:08

حق محدود بفترة معينة ثم يزول حقه عن هذه الفكرة براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية وغير ذلك او الاسم التجاري مثلا او العلامة التجارية هذى كلها اشياء لم تكن متقدمة سابقا - 00:07:30

صارت متقدمة بل اه نضرب مثال بظواه الشمس ظواه الشمس ما كان متقدمة سابقا فمن الذي يعني صاحب ارض قديمة لم يكن يتخيّل ان يأتيها احد ويقول اني اريد ان اشتري منك - 00:07:42

او تستأجر منك ضوء الشمس الذي يقع على ارضك الكبيرة هذى طلوع الشمس متاحة اه الجو لكل احد لكن مع نشوء مثلا الطاقة الشمسية هذه الشركات الكبرى تبحث عن استخراج الطاقة الشمسية من - 00:07:59

ضوء الشمس فيبحثون مثلا عن الارض كبيرة او شيء من هذا تستأجر او لهذه المنفعة ما نفعت فربما يكون هناك مالك لارض او مالك لعمارة او غير ذلك لكن تأتي شركة تشتري منه حق - 00:08:19

الاستفادة من ضوء الشمس الذي يقع على هذه الارض الكبيرة لتحويله الى طاقة كهربائية هذا المال متى نشأ نشأ لاما آآ نشأت الطاقة الشمسية وصار الناس يبحثون وصارت الطاقة الشمسية هذا وصار الضوء هذا متقدما - 00:08:33

وله مالية وبالتالي صار صاحب الارض الكبيرة ربما اجر او باع ارضه او ربما انتفع بها هو ايا كان الاموال تنشأ بسبب يعني تطور انواع الانتفاعات وربما انه بعض الانتفاعات تموت كانت لها مالية وصار لا يوجد لها وهكذا - 00:08:53

فلذلك هذه الانواع من اه المعاصرة تتجدد وفقا لهذه الاشكال الكثيرة احيانا ينشأ آآ تنشأ الجدة والمعاصرة من حيث تركيب العقود فمثلا عقد الايجار عقد معروف وعقد البيع عقد معروف لكن ينشأ عند الناس معاملة تسمى الايجار المنتهية - 00:09:12

بالبيع او المنتهية بالتمليك التي تركبت من هذين العقددين عقد الايجار ثم عقد البيع ولكن معاملة الايجار معاملة معروفة ومعاملة البيع معاملة معروفة اذا اشكال نشوء المعاصرة عديدة وهذا حقيقة ربما لا تستحق رسالة علمية - 00:09:33

انه كيف تتشكل هذه المعاملات المعاصرة كيف تنشأ هذه المعاملات الجديدة؟ وما هي اسباب نشوئها وما هي طرق نشوئها وهذا حقيقة لماذا نقول انصح برسالة علمية في هذا المجال ؟ لانه - 00:09:51

يفيدنا في قضية الالحاق بالمعاملات القديمة ان نعرف ان نرد هذه المعاملات المعاصرة الى جذورها والى الاحكام الشرعية التي تستحقها جزاكم الله خير شيخ منصور. طيب اه فهمنا يعني اوجه الجدي والمعاصرة في هذه المعاملات. طب هل فعلا نحن يعني الفقيه خصوصا - 00:10:06

وعموما يعني اي طالب علم في اي مجال هل هو فعلا بحاجة الى ان يعني بهذه المسائل الذي تكون معاصرة له سواء كانت يعني استجده الان او انها يعني يحتاج - 00:10:26

المجتمع ويحتاجها اه الافراد في هذا الزمان. هل فعلا طالب العلم بحاجة الى ان يعني بهذه المسائل؟ ودنا كذا بشكل عام ثم طالب العلم خصوصا لماذا يحتاج ان يعني بالمعاملات - 00:10:36

المالية المعاصرة يعني العناية بالمسائل المعاصرة ينبغي ان تكون هما عند كل طالب علم شرعى لماذا باختصار انه يعيش في هذا الزمن الذي تقع فيه هذه المسائل وطالب العلم الشرعى - 00:10:48

همه الاول ان يتبع لله سبحانه وتعالى على بصيرة وان يبلغ الحكم الشرعى او العلم الشرعى للناس ليعبدوا الله جل جلاله على بصيرة فهو الان يتسائل ما حكم هذه المعاملة - 00:11:12

والناس تتساءل ما حكم هذه المعاملة فلذلك هذا يحتاج الى الى بحث علمي وشرعى له ولغيره اذا اول اول نقطة في قضية الالهمية ان نقول انت تريد اصلا بعلمك الشرع ان تتبع لله على بصيرة. كيف تتبع لله في هذه المسائل التي انت تعيشها الان - 00:11:28

انت امك الثاني ان تبلغ العلم الشرعى كيف تبلغ الناس؟ ماذا يعلمون جاء هذه المعاملات لذلك العناية بالمعاصرة قضية مهمة لطلاب العلم الشرعى في الفقه لطلاب العلم الشرعى في الاعتقاد - 00:11:52

بالانظمة والافكار في الاقتصاد الاجتماع في السياسة الطب كل هذه المسائل مهمة يعني نضرب مثال عن الطب ومثال عن المعاملات المعاصرة الناس اليوم استحدثت انواع من العمليات الجراحية والتجميلية واستحدثت انواعا واشكالا من الادوية وتركيباتها - 00:12:09

ما يحتاج الى بيان حكم شرعى فيها ولذلك يحتاج طالب العلم ان يعرف احكامها حتى يبلغ للناس هذا الحكم الشرعى ان يعرف احكام مثلا التعامل مع المشوه مع المريض مع - 00:12:36

آآ الذي يريد التجميل كل هذه لها احكام مع الاجنة مع الادوية كل هذه لها احكام شرعية تتطلب نظرا شرعا واناطة لاحكام الشرعية في مناطقها في الكتاب والسنن كيف يكون هذا؟ الا بان يتفقهه - 00:12:51

وان يتصور هذه المعاملات المعاصرة وان يتفقه فيها وان يدرسها وان يكفيها وان يحكم عليها وقل مثل ذلك في المسائل السياسية وقل مثل ذلك في المسائل الاجتماعية وقل مثل ذلك في المسائل - 00:13:09

الاقتصادية وقل مثل ذلك في مسائل اسواق المال وهكذا وقل مثل ذلك في المسائل الفكرية حتى طالب علم العقيدة والفكر والمذاهب لماذا يدرس بدعة قد انقرضت ويترك بدعة تخطف الناس من حوله - 00:13:22

هو بحاجة لا شك الى دراسة هذه البدعة وهذه الفكرة وهذا المذهب الذي يتخطف الناس من حوله عن كتاب الله وعن سنة رسوله

ليقوم بردhem الى الكتاب والسنة ول يقوم باقناعهم بالدين الصحيح السليم - 00:13:40

اذا العناية بالمعاصرة ينبغي ان تكون هما عند كل طالب علم ولو لم تكن هما عنده فمعنى ذلك انه يدرس تاريخ العلوم وليس طالب علم يتبع لله على بصيرة ويدعو الناس لعبادة الله على الرسول وانما هو طالب علم يدرس المسائل التي حدثت - 00:13:53  
في القرن السادس او السابع او الثامن او العاشر ويدرس كيف تعامل اهل العقيدة واهل الفكر واهل الفقه مع هذه المسائل في ذلك الزمن هذا قدر مهم ولكن قدر اهم منه ان يعرف كيف يعيش - 00:14:16 - 00:14:31

بواقعه مؤثرا وداعيا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ذكرنا يا شيخ منصور انه يعني ان لكل نازلة حكم والعبد مأمور يعني ان يتبع هذه آآ النوازل يعني يحكى فيها امر الله سبحانه وتعالى ويحكم بها على على بصيرة. هل من امور - 00:14:31 -

اخري يعني كذا تشعرنا باهمية فعلا انه الواحد يحرص على دراسة المعاملات المعاصرة عموما وبخصوصها المعاملات المالية المعاصرة يعني المعاملات المالية لا شك انها تكتسب اهمية اكبر وصعوبة اكبر كذلك - 00:14:53

المعاملات المالية المعاصرة لان مستجدات المال والاقتصاد اسرع من غيرها من المستجدات لكثره النوازل في المال والاقتصاد  
ونوازل الحياة الدنيا ما اكثراها ولكن نوازل المال والاقتصاد كثيرة جدا لذلك المعاملات - 00:15:10

يعني تستجد بشكل كبير جدا في ابواب الاجارة والمال يعني آآ نظر لذلك مثلا بما حدث من سنوات بتطور العملات الرقمية ما يسمى العملات الافتراضية والعملات الرقمية هذه القيود البرمجية المنتشرة على الانترنت التي يتعامل بها الناس - 00:15:26  
او منصات تداول الفوركس او غير ذلك لاحظ انها متسرعة تنشأ هذه المعاملة ثم تنشأ بعدها المعاملة التي تليها ثم تنشأ بعدها آآ الاوراق التجارية الاوراق المالية وشكالها وتطوراتها فهي سريعة - 00:15:45

سريعة التطور والتغير وهذه التطورات والتطورات لا مناطات وهو لها احكامها اذا دراسة المعاملات المالية المعاصرة بواقع الامر تكتسب اهمية اكبر وصعوبة اكبر بسبب التسارع الاكبر في مجال المال والاقتصاد عن غيره من المجالات والله اعلم - 00:16:01  
زوبين اه قد يكون ايضا يعني احنا تاجا الى دراسة فاحصة لاهمية يعني للمعاملات المالية المعاصرة للاختلاف الكبير بين المدونات الفقهية الموجودة اليوم وبين الواقع الذي نشاهده يعني انا اشعر انه في هناك في كذا قدر من التباين الذي يعني قدر لا يأس به من التباين بين المدونات الفقهية والاشياء المعاصرة اليوم. فانت امام تحدي كبير يعني كيف تستثمر مثل هذه المدونة - 00:16:26  
في ازال الاحكام الشرعية على هذه المعلومات المعاصرة. صحيح. وهذا لا شك انه من الصعوبات التي تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة انه امام تحول كبير جدا وهائل وعظيم جدا في - 00:16:50

المال والاقتصاد والاسهم والاستثمار والتمويل في يومنا هذا عما كانت عليه فالقرن الاول والثاني والثالث والرابع الهجري وكلما ذهبت اه الى قرن اسبق كانت المعاملات في ذلك الزمن ابسط مما هي عليه - 00:17:07  
اليوم ولو ذهبت الى القرن الثالث عشر او الثاني عشر لربما كانت اقرب ولكن تسارع المعاملات من القرن الاول الهجري الى القرن الثاني عشر او الثالث عشر الهجري وتسارع آآ بطبيعه - 00:17:32

ونمو بقدر آآ بسيط و الحدثان فيه والجدة ليست هائلة وعظيمة وانما هي تغيرات يعني بسيطة جدا ولكن في زمننا هذا التغيرات هائلة من سنة لسنة وهذا حقيقة ملاحظ ل الانسان ينظر مثلا في التطور العمراني لمدينة من المدن - 00:17:51  
سيجد انها كانت الاف السنين بحجم معين ثم في اخر عشر او عشرين او ثلاثين سنة تطورت مئة ضعف عن ذلك عن تلك المساحة التي كانت عليها لمدة الاف السنين - 00:18:20

لما هذا؟ لانه بالفعل التطورات والتغيرات في هذه السنين المتأخرة هي تطورات متسرعة وهذا من ابرز واهم الصعوبات التي تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة انه حين يرجع الى قراءة المدونات الفقهية - 00:18:35

فانه لن يجد شيئا يسعفه عن مثلا البنوك الاوراق النقدية عن العملات الافتراضية عن الانترنت عن وسائل التواصل عن اه احكام مثلا البطاقات عن احكام التسويق وشكال التسويق واحكام المالية لهذه الاشياء - 00:18:52

والتأمين وغيره لن يجد ابوابا فقهية تسعفه بشكل كبير جدا وهذه هي اكبر عقبة تواجهه دارس المعاملات المالية المعاصرة جزاك الله خير شيخ منصور عذرا هذه العقبة لا تواجهه مثلا طالب علم التفسير مثلا - [00:19:11](#)

العلم والتفسير اذا طالع كتاب الله سبحانه وتعالى طالع كتب المتقدمين انه سيفقها ويفهمها والمستجدات في هذا المجال قليلة طالب علم الحديث علم العقيدة نعم امامه عدد من التحديات في الافكار والمذاهب المعاصرة - [00:19:30](#)

ولكن هذه التحديات لا تبلغ نفس مستوى الصعوبة التي يواجهها طالب الفقه في دراسته للمعاملات المالية المعاصرة اه رضي الله عنك شيخ منصور اه تاذن لي فاصل قصير ثم اعود اليك - [00:19:48](#)

المشاهدين فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام [00:20:02](#)

فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه - [00:20:02](#)

حتى يكون بيده صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقادب والتماثل معا او التقادب فقط [00:20:30](#)

حتى لا يقع في الربا ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات - [00:20:30](#)

الالحمر والغر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس و الخيار الشرط و خيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح - [00:20:51](#)

وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها وان كان مما لا ينقل - [00:21:14](#)

فقبضه بالتخليه ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير قال صلي الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغنى عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهها - [00:21:37](#)

حتى لا يقع في الحرام قال تعالى لهم ما يتقوون ان الله بكل شيء عليم اهلا وسهلا بكم احبابي المشاهدين. نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير. حياك الله شيخ منصور. الله يحييك. اه كنت قد اشرت قبل الفاصل الى مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه طالب اه - [00:22:04](#)

يعني طالب علم المعاملات المالية المعاصرة. هل هناك صعوبات اخرى؟ وكيف يتتجاوز الانسان هذه الصعوبات اه قبل ذلك نعم هناك صعوبات تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة من اهم هذه الصعوبات كذلك - [00:22:47](#)

قضية تصور هذه المعاملات المالية المعاصرة ما معنى تصور المعاملات المالية المعاصرة بمعنى فهم حقيقة ما يجري وكيف يجري؟ ولماذا يجري؟ قبل ان نفهم الحكم الشرعي لما يجري وتصور ما يجري - [00:23:00](#)

يحتاج من طالب العلم الى جهد وهذا الحقيقة احد الفروق المهمة بين المعاملات المالية المعاصرة والمعاملات المالية القديمة قدما الحياة عموما ومنها المعاملات المالية تتسم بالبساطة والسهولة البيع تجد انه - [00:23:19](#)

اا يعني ومبادلة بين نقد وسلعة مثلا او بين سلعة وسلعة او نقد وبهذه البساطة والسهولة لكن المعاملات المالية المعاصرة مع تنافس الشركات صار البيع فيه ملحوظات واظافات فانت عندما تشتري شيئا - [00:23:39](#)

تمتحن نقاط اضافية واذا كنت مشتركا فانك تمنحك خصومات وهذه النقاط تخلو لك حقوقا في محلات اخرى ويمكنك تحويل هذه النقاط الى شخص اخر ويمكنك ان تدعوا اخر ويكون لك نسبة من عمليات التسويق - [00:24:01](#)

فلم تعد لمعاملة يعني البيع العادي او السواد وانما اقتربنا بها ويمكنك الشراء من خلال الانترنت ويمكنك يعني الحصول على ايجاب والقبول بطريقة ما ويمكن ان نضيف اليها التوصيل وهناك احكام متعلقة بالتوصيل واحكام الى - [00:24:18](#)

غير ذلك من الاشياء الملحقات التي استجدت فاذا اضافت اليها انه هناك محفظة الكترونية وان لحفظ الاموال ولكل علاقه مع هذه المحفظة الالكترونية وحسابك المالي موجود في بنك ما وانت سوف - [00:24:39](#)

بطاقة ما وربما كان رصيدك الحساب الجاري صفراء فاحتاجت الى بطاقة ائتمانية لاقراضك اموالا واخذت هذه البطاقة احكاما فلم تعد المعاملات المالية متسمة بالبساطة التي كانت عليها في القرون الماضية - [00:24:53](#)

هي معاملة مبادلة بين سلعة ونقد او اقراظ لنقد مقابل نقد او ايجارة بمنفعة مقابل ثمن وانما صارت تتسم بالتعقيد لذلک من الصعوبات التي تواجه دارس المعاملات المالية المعاصرة ان يتصور ما هو جار - 00:25:12

في دهاليز البنوك وفي دهاليز هذه الشركات والانترنت والمحافظ الالكترونية وكيف تعمل فانه اذا فهم حقيقة ما يجري استطاع بعد ذلك ان يصدر حکما عليه ولا يمكنه ان يتصور حکما شرعا قبل ان يتصور وان يفهم - 00:25:29

حقيقة الواقع وهذه قضية مهمة انه لا يمكن لطالب العلم ان يبيّن حکما شرعا على شيء قبل ان يتصور حقيقته لان هذا الحكم الشرعي هو بيان لحكم الله في هذه النازلة فاذا لم يعرف هذه النازلة - 00:25:48

كيف يقول عنها انها مباحة او يقول عنها انها محرمة هذه الصعوبات هناك صعوبات اخرى كذلك صعوبة اخرى في قضية الالحاق باقرب النظائر لهذه المعاملة المالية المعاصرة فانسان نعم قد يتصور مثلا - 00:26:09

طريقة عمل البتكونين مثلا ولكن سوف يقف حائزها ما هو اقرب نظير لها وهل هي نوع من المتجارة ام هي نوع من المقامرة ويحتاج ان يكون عنده اصول شرعية قديمة - 00:26:27

بيّنت له ضوابط المتجارة وبيّنت له ضوابط المقامرة حتى يستطيع ان يلحق هذه الصورة باحد هذين الحكمين الشرعيين المتجارة لها ضوابطها ولها احكامها والمقامرة لها احكامها فهذا صعوبة كذلك وهي قضية الالحاق - 00:26:47

اما يزيد هذه الصعوبات ان الاسماء المعاصرة التي استحدثها الناس ليست بالضرورة انها تطابق الحقائق الواقعية والحقائق الشرعية التي يعرفها طالب العلم الشرعي فلما يقال عن هذا انه هذا عملة ليس بالضرورة ان يكون عملة - 00:27:09

ولما يقال ان هذا بيع وشراء لقيود رقمية موجودة على الانترنت ليس بالضرورة ان تكون بيع وشراء ربما تكون قمارا ولما يقال عن يسوق لك في البنك انه هذا حواله لمال ليس بالضرورة ان هذه هي الحواله - 00:27:29

الفقهية التي جاءت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيل على مليا فليحتمل وانما تلك حواله بمعنى وهذه الحواله التي يتكلم عنها البنك اليوم المعاصر بمعنى اخر - 00:27:42

فاما اختلاف المسميات احيانا يجعل طالب العلم محترما في قضية الالحاق محترما في قضية الالحاق ما هو النظير الاقرب؟ هل هذه هي الحقيقة؟ ام ليسا هذه الحقيقة فلا شك ان هناك عدد من الصعوبات التي تواجه - 00:27:54

الطالب بدراسة المعاملات المالية المعاصرة. اه جزاكم الله خيرا شيخ منصور طبع يعني كيف يستطيع طالب العلم ان يتجاوز هذه الصعوبات ان نرى كثير ما شاء الله يعني من اهل العلم من تمكن في هذا التخصص وبرع فيه - 00:28:12

يعني تجاوز كثير من هذه الصعوبات. اولا انت هو توفيق الله عز وجل وعانته وتسديده لطالب علم. لكن هل من خطوات ممكن ان يقوم بها الانسان تعينه على ان يتجاوز مثل هذه الصعوبات التي هي فعلا في الواقع تشكل صعوبات وتحديات كبيرة يعني جدا - 00:28:27

نعم اه حتى يستطيع الانسان يتجاوز هذه الصعوبات في دراسة المعاملات المالية المعاصرة يحتاج الى ان يتمكن في تصور المعاملات المالية المعاصرة والتصور يعني معرفة حقيقة ما يجري هذا اولا - 00:28:43

ثانيا ان يتمكن في معرفة الاحكام الشرعية الفقهية ذات العلاقة بالمال فيضبط احكام البيع واحكام الربا تم القبض احكام الضمان تم الكفالة دام الرهن واحكام القرض وهكذا يضبط احكام الایجار - 00:29:11

الشركة الوكالة يعرف هذه الاحكام ودراسته لهذه الاحكام لا ينبغي ان تكون دراسة فروعية لفروع واجتهادات فقهية وانما ان يعرف هذه الدراسة الفروعية بالإضافة الى دراسة تأصيلية فيعرف مناطها لانه - 00:29:32

اذا اراد ان يحفظ الفروع لن يجد هذه الفروع في زمننا المعاصر اذا الفروع مختلفة لذلك لابد ان يكون ان تكون دراسة للاحكم الشرعية دراسة تأصيلية يضبط الفروع ويضبط الاصول - 00:29:54

ويضبط الادلة ويضبط المقاصد هذى من حيث الحكم الشرعي. لاحظ انا نوصي طالب العلم بامرین حسن تصور الواقع يعرف ماذا يجري في البطاقة الائتمانية يعرف ماذا يجري في التسويق الهرمي او الشبكي - 00:30:11

يعرفحقيقةالسهمماهوالسهميعرفحقيقةالشيككيفطريقةالتعاملبهوالمعاملاتالواردةهل يعرفمايجرىطبعاًكيف يعرفمايجرى؟هذالهقواعدوتحتاجالىتفصيل.نأتىلهاانشاءاللهيعنىممكنعملكننحننتكلمالانانهلابدأنيعرف الواقع - 00:30:30

ثانياً ان يعرف حكم الشريعة من اعطت الاحكام الشرعية اىضبط احكام الربا يضبط احكام البيع يضبط احكام الشركة الوكالة الى اخره. يضبط الاحكام الشرعية ثم بعد ذلك يحتاج الى مهارة - 00:30:52

وهي مهارةالالحاق يسمىها اهل العلم مهارة التكليف مهارةالتنزيل مهارةالالحاق وهي الخط الواصل او الرابط بين هذه المعاملة وبين الحكم الشرعي الذي نزل في الكتاب والسنة فهو يتصور هذه المعاملة - 00:31:10

هو قد تأصل في الحكم الشرعي ثم يقول هذه المعاملة بهذا الشكل وبهذه الصورة وبهذا التطبيقات ترجع الى هذا الحكم الشرعي. هذا الخط الواصل يسمى التكليف او يسمى التنزيل بحيث انه يربط - 00:31:32

وهذيلاشك انها تحتاج الى مهارة اجتهادية الحافظ لا يمكنه ان تربط تحتاج الى ملكرة اجتهاد وملكرة الاجتهاد هذه ملكرة ملك التطبيق ملكرة نقد وتقويم اه هناك ما يسمى في علم التربية - 00:31:49

بهرم معرفي آآ تكلم عنه بلوم المهرم بلوم جعل فيه درجات للمدارك فقال ان هناك مثلاً ادنى درجات الادراك او او المعرفة واسهلها وابسطها هي قضية تذكر ثم الفهم ثم التطبيق ثم - 00:32:17

اه النقد والتقويم ثم الابتكار يحتاج طالب العلم الى ان يصل الى درجات عالية في الادراك المعرفي حتى يحسن هذا الربط وهذا الادراك. هذا طبعاً هذى مرحلة متقدمة لن يبدأ طالب علم بها - 00:32:41

وانما يحتاج الى تمرن حتى يصل اليها كيف يتمرن؟ يعرف اقوال العلماء طرقوهم في الالحاق والتخرير طرقوهم في التصور طرقوهم في التكليف طرقوهم في الحكم الشرعي شيئاً فشيئاً آآ يحفظها وهذى - 00:32:58

المعرفة او التذكر ثم يفهمها ثم يبدأ يطبقها ثم يبدأ ينقدتها ويقومها ثم يبدأ هو بالفعل يستطيع ان يتعامل مع المعاملات النازلة وفقاً لهذه المهارة لكن من المهم ان يقوى نفسه في جوانب التصور - 00:33:15

ان يقوى نفسه في علم الشريعة وان يقوى نفسه في مهارة التكليف وللحمل جزاك الله خير شيخ منصور انت ذكرت لنا الصعوبات وذكرت جزاك الله خير كيف تتجاوزها؟ يعني ممك نجملها يا شيخ منصور نقول انه يعني يجب على طالب العلم - 00:33:31

الذى يربى ان يدرس المعاملات المالية المعاصرة ان يعترى بثلاثة امور الامر الاول ان يعترى بفهم الواقع كما هو. وهذا يعني ليس نظراً فقهياً نظر في واقع الناس في معاملاتهم يفهمه كما هو - 00:33:45

ثم بعد ذلك يعني يقرأ في يعني في الفقه الاسلامي وفي التأصيلات الشرعية التي يعني هي الى حد كبير منها بعيد عن واقعنا اليوم. هي تتكلم عن واقع معين اه فقه اصول هي اصول شرعية. تتطبق على واقعنا اليوم - 00:33:58

وعلى واقعنا غداً وعلى الواقع الماضي. جميل. لكن هي اصول شرعية لا نقول انها لا تتحدث عن واقعنا اليوم لا وانما تتطبق على عصور متعددة. جميل وعندنا مهارة يكتسبها طالب العلم بكثرة القراءة هي المهارة الالحاقية انه يلحق يعني هذا الواقع ويربطه بالاصول الشرعية بعد ذلك - 00:34:14

في المستقبل يستطيع طالب اهل العلم ان يبدأ بدراسة المعاملة المعاصرة بشكل يعني فردي. اه يأخذ هذه المسألة او يعني ويضع لها يعني مراحل لدراستها. اليك كذلك؟ صحيح. يعني دراسة يعني - 00:34:35

مرتبة طالب العلم في المعاملات المالية المعاصرة اما ان يكون مقلداً لاهل العلم المعاصرین بفتاویهم ودراساتهم وابحاثهم ذات العلاقة بالمعاملات المالية المعاصرة واما ان يكون مجتهداً وهذى درجة اعلى فالمقلد سيتصور هذه المعاملة التي تحدثوا عنها - 00:34:49

وسيتبع اهل العلم المعاصرین الذين قلدتهم هذا الطالب واقتدى بهم سيتبعهم في تكليفهم لهذه المعاملة المعاصرة بانها ترجع الى مثلاً مسألة كذا ويفقه الحكم الشرعي فهو مقلد ودائماً طالب العلم يبدأ مقلداً - 00:35:15

ولكن هدفه ان يكون مجتهداً وهذه قضية ربما نبهنا عليها في اه عدد من دروسنا هنا في منهجية طالب العلم وهي طالب العلم دائماً

يبدأ مقلدا يعني يتعلم لا يكون مجتهدا من اليوم الاول - 00:35:34

ثم بعد ذلك يحاول ان يترقى في درجات العلم شيئا فشيئا الى ان يكون مجتهدا فاذا وردت عليه معاملة ومعاصرة نشأت اليوم فانه 00:35:50 -  
يستطيع ان يقول ان هذه المعاملة حكمها كذا -

اذ يستطيع ان يصل الى هذه المرتبة الا بميراس وتمرن ومعرفة لطريقة التعامل مع النوازل اذا حصل عنده هذا الميراث فانه يصبح 00:36:06 -  
في درجة عالية جدا من المهم ان ندرك -

انه لا يوجد هناك خط فاصل او حد نقول انه امس كان مقلدا واليوم الساعة الرابعة عصرا صار مجتهدا لا ليست ليس العلم بهذه 00:36:24 -  
الحدود وانما هو يتدرج مسالك العلم والتعلم شيئا فشيئا

الى ان يجتهد طبعا والاجتهاد منازل ودرجات فلا نتصور منه ان يجتهد في المسائل الدقيقة والنوازل العميقه من اول يوم او من 00:36:49 -  
اليوم الاول في اجتهاده؟ كلا وانما ستكون هذه مرحلة متاخرة جدا -

فاما نحن نقول لطالب العلم ابدأ في طريق طلب العلم في دراسة المعاملات المالية المعاصرة اسمع ما يقول الناس في تصوير 00:37:07 -  
المعاملات هل تصوירهم لها تصویر صحيح اسمع ما يقوله اهل العلم في الالحاق وفي التكليف وفي الاحكام -

وتترقى افهم ما يقولون طبق ما يقولون ثم اجتهد وابني على ما يقولون اه جزاكم الله خير شيخ منصور طب اني قلت 00:37:27 -  
لي عندي سؤال اه هل هناك فرق -

بين دراسة المسألة المالية المعاصرة والفتوى في في المسألة المالية للمعاصرة يعني الدراسة هي مثل الفرق بين مسائل الفقه والفتاوی او الاقضية هناك فرق بين آآ العلم الدراسة النظرية في المسائل المالية المعاصرة - 00:37:40 -

هو يدرس المسألة ويدرس حكمها الشرعي وبين قضية الفتوى في النوازل اعيان النوز. اعيان النوز. نعم. حديث. هذی لها متطلبات اخرى يعني حديثنا نحن عن دراسة المعاملة المالية المعاصرة مثلا ولنضرب لذلك مثلا بالايجار المنتهية بالتمليك فهو يفهم صورة 00:38:04 -  
الايجار المنتهية بالتمليك -

اه كيف يتم التعاقد بين الطرفين ما هي ابرز واهم بنود هذا العقد ما هي اهم شروطه واحكامه الشرعية ثم بعد ذلك يرد المسألة الى اصولها الشرعية المتعلقة بالبيع والمتعلقة بالايجار ثم بعد ذلك يصدر الحكم الشرعي - 00:38:28 -

الفتیا في نازلة من النوازل المعینة بمعنى ان يقول ان عقد الايجار المنتهي بالتمليك المقدم من شركة كذا بهذا العميل والذي قدمت له عقوده هذا هذا تحتاج الى فتوى خاصة - 00:38:46 -

فبعد دراسته للمعاملة المالية يحتاج ان يدرس النازلة المالية هذی الواقعه المعینة فيطلب من هذه الشركة او يطلب من هذا الشخص او يطلب من آآ الشخص الذي استفاته يطلب منه - 00:39:04 -

المستندات الاوراق ماذا يريد اه لماذا اقدم على هذه المعاملة؟ ما غرضه منها؟ ما هذا هو منها فيدرس هذه النازلة فيقول بعد ذلك ان 00:39:23 -  
الحكم الشرعي المتعلق بعملك انت يا فلان -

او يا ايتها الشركة الفلانية عملكم هذا مباح او عملكم هذا محرم القاضي له عمل كذلك ثالث ابعد من هذا وهو الفرق بين الفتیا 00:39:39 -  
والقضاء الان هي ثلاثة منازل بيان الحكم الشرعي -

هذی هي المسألة التي نتحدث عنها وهي ان يدرس احكام الشريعة في المعاملات المالية طيب ثم هناك منزلا اخری وهي الفتیا فهو لا يكتفي بدراسة المعاملات المالية وانما يفتی على اشخاص - 00:40:01 -

وووcases ونوازل لان حكمها الشرعي كذا هذا يتطلب معرفة بالحكم الشرعي ثم يتطلب معرفة النازلة التي نزلت بفلان هناك 00:40:20 -  
عندنا مرتبة ثلاثة ادق من قضية الفتیة وهي القضاء المفتی -

يكفيه ان يتصور الحكم الشرعي من خلال من استفاته لكن القضاء هو ربما يحكم على هذا الشخص الذي جاءه فلذلك ايضا جانب 00:40:40 -  
التحقق فيطلب البيانات ويطلب الاثباتات وهل بالفعل هذا الحاصل بينهم -

ثم بعد ذلك يلزم بالحكم الذي حكم به وهذا غير موجود عند المفتی لان القاضي يزيد على المفتی بأنه يعتني بوسائل الاثبات والبيانات

لأنه قد يحكم على هذا الشخص قد يقضى عليه قد يقضى له - 00:40:57

ثم يلزم بحكمه وهذا اه معنى اخر ادق من قضية الفتوى اول رتبة قبل ان يصبح الانسان قاضيا وقبل ان يصبح الانسان مفتيا بقضايا المعاملات المالية المعاصرة يحتاج ان يكون - 00:41:13

طالبا للعلم دارسا للاحكم الشرعية في المعاملات المالية المعاصرة هي القاعدة الاساس كيف يمكن ان يفتى في نازلة وهو لما يعرف بعد احكام المعاملات المالية المعاصرة لابد ان يتصور هذه الاحكام الشرعية - 00:41:33

مجردة عن النوازل او مجرد عن البيانات والاثباتات والقضاء اه جزاك الله خير يا شيخ منصور طيب اه دعنا يعني ندخل الى يعني مراحل تصور او دراسة آآ المعاملة المالية المعاصرة اودنا ان نشير لها كذا بشكل آآ محمل وباذن الله عز وجل في الحلقة القادمة نفصل فيها تفصيلا يعني - 00:41:49

نعم. اه كبيرا. ما هي المراحل التي يعني يبدأ بها طالب العلم؟ في دراسة المسألة الى ماذا ينتهي؟ وكل مرحلة ماذا تحتاج؟ يعني كذا تصور عام محمل ثم ندخل في التفاصيل باذن الله في الحلقة القادمة - 00:42:12

احسنت يعني في اول شيء في تصور المعاملة المالية المعاصرة اول مرحلة في دراسة المعاملة ان يتصور المعاملة المالية ما معنى التصوف؟ عفوا ممكنا نذكر يعني المراحل كذا ثم يعني نبدأ المراحل كما ذكرنا ان يتصور - 00:42:24

المعاملات المالية ثم بعد ذلك يكيف هذه المعاملات المالية ويدرس ثم بعد ذلك يدرس حكمها الشرعي ويصدر الحكم الشرعي. يعني هي ثلاث مراحل يا شيخ مرحلة التكليف ثم مرحلة الحكم الشرعي على هذه المسألة صحيح. جميل. كيف يكون التصور؟ التصور المقصود بالتصور. التصور معناه الفهم لما يجري - 00:42:41

لاحظ انه لما نتكلم عن التصور معناه انه تصور انت ما يجري كما هو اه من هم مصادر التصور الذين يستقي منهم طالب العلم معرفة حقيقة ما يجري. قد يكون التاجر - 00:43:03

قد يكون المحاسب قد يكون القانوني قد يكون العامي هو يريد ان يفهم ماذا يقومون به اللي يصدر عليه الحكم الشرعي ليتكلم عن احكامه فهذا افضل من تاخذه من التاجر - 00:43:18

فلو جاءك شخص وقال مثلا ما حكم اه زكاة مكافأة نهاية الخدمة طب هذا المصطلح الجديد يحتاج انك تفهم ما معنى مكافأة نهاية الخدمة ما هي صورة مكافأة نهاية الخدمة؟ متى يستحق الموظف مكافأة نهاية الخدمة - 00:43:34

متى لا يستحقها يعني لابد انك تفهم فتذهب الى المحاسبين وتذهب الى قوانين العمل وانظمة العمل وطالع ماذا يعنيون بكلمة مكافأة تفهم ما هو هذا المصطلح وتعرف متى يستحقها الموظف ومتى لا يستحقها - 00:43:53

لاحظت اذا فهمت الاعلام يمكنك ان تقول يجب عليك زكاة مكافحة الخدمة او لا يجب عليك زكاة مكافأة وانت لا تعلم ما هي هل هي مكافأة؟ هل هي دين؟ لا تفتر بهذا الاسم - 00:44:14

مكافأة هذه الخدمة هل هي مكافأة؟ ام هي دين ثابت نوع من انواع الاجرة التي يستحقها الموظف على رب العمل بعدين تتصور يعني التصور ما فيه لا نفي ولا اثبات هو يعني التصور حكاية للواقع فهم. فقط فهم ما يجري - 00:44:26

لكن كما ذكرت لك سابقا يعني قديم في الاعصر القديمة ما كان عندهم التعقيد وكانت الاجارة بسيطة وهي سوف اعطيك هذا المال. هذى اجابة بسيطة وسهلة لكن الان لا افعل او قم بهذه الوظيفة - 00:44:42

ولك هذه المزايا ولك مثلا آآ راتب او لك آآ اجازة مدة شهر او شهرين ولك هذه المزايا ولك هذا التأمين ولك هذه المكافأة ولك كذا يعني ليست هي الاجارة البسيطة المعروفة - 00:45:01

عقود العمل المعاصرة اعقد من الاجارة البسيطة المعروفة فبعدين يتصور مثلا مكافأة نهاية الخدمة انا بس سوف اعرض المراحل الثلاث في عملية مكافحة هذه الخدمة. بعدين يتصورها يتأمل ويقول ما هي - 00:45:15

اقرب النظائر لهذه المكافأة. هل هي دين؟ اجارة ام هل هي هبة من الشركة ولا هذا التأمين مستقر ام هو دين غير مستقر بناء على التصور يبدأ في التكليف فيقول نعم انها دين انها - 00:45:33

اه جارة انها غير مستقرة ان هناك مواعيدها ان هناك ثم بعد ذلك ينتقل للحكم فيقول ما حكم زكاة الدين اذا كان كذا كذا ما حكم زكاة الموعود بيه؟ ما حكم زكاة الدين اذا كان غير مستقر؟ وهكذا - 00:45:52

فينتقل بعد ذلك الاحكام الشرعية وقل مثل ذلك في انواع المعاملات المالية التي استجدت. انت لو تذهب الى قائمة من قوائم الشركات المعاصرة اليم سوف تحد عندهم مصطلحات كثيرة جدا - 00:46:09

تحتاج الى احكام متعلقة بالزكاة واحكام متعلقة بالقيود المالية واحكام متعلقة للبيع والشراء فيها وغير ذلك اول مرحلة هي التصور افهم وهذه المرحلة كما ذكرت فيها صعوبات ويحتاج طالب العلم الى قواعد ليتصورا صحيحا. هناك كلمة جميلة لایاس بن معاوية - 00:46:25

رحمه الله تعالى المشهور بحكمته يقول اذا بني الشيء على عوج لا يكاد يستقيم لذلك من اخطر الاشياء ان يتحدث طالب العلم عن حكم شرعى لمعاملة معاصرة فيقول ان هذا الحكم الشرعى انها واجبة لاجل كذا وكذا وكذا كذا - 00:46:51

فيقول له الطرف المقابل ترى انت ما فهمت المعاملة انت لم تتصور تصححا انت تتكلم عن شيء وعن احكام شرعية غير الواقع  
الذى الذى يتعامل الناس به ترى ليست هذه هي صورة - 00:47:13

مثلاً مكافأة نهاية الخدمة ليست هذه هي صورة آآالاعتماد المستندي ليست هذه هي صورة خطاب الضمان. انت تتحدث عن شيء آخر هنا نعرف ان هناك مشكلة عند هذا الطالب في التصور - 00:47:29

لم يفهم هذه المعاملة بعدين وصحيح تصوره وهذى اول خطوة لذلك كلمة اياس ومعاوية كلمة دقىقة وصحيحة تدل على حكمة اذا بنى الشيبة على عوج لم يك السقىم اذا تصوره خطأ فمعنى ذلك انه لن تبني حكما صحيحا ولن تبني الحاقا - 00:47:42

صحيحاً جميلاً. وكذلك إذا يعني كل مرحلة إذا يعني تمارسنا معه بشكل خاطئ تكون يعني حزمة من الاشكالات الذي يعني تصبح عنده اشكالية مثلاً في مرحلة التصور يعني سيبنوا على هذه الاشكاليات متعددة. اللي عنده يصير مشكلة في التكيف تجد انه عنده

اشكالات اخرى. صحيح. طالب علم - 00:48:02 يعني بحاجة الى عناء بكل مرحلة بحيث انه يعني تترتب يعني الصورة عنده بشكل جيد حتى يعني يخرج حكما شرعاً جيداً. اه

اجراك الله خير شيخ منصور وقت الحلقة مره سريعا - 00:48:22  
اه باذن الله الحلقة القادمة سنتكلم عن القواعد آآ التي يحتاجها طالب العلم في كل مرحلة من هذه المراحل تصور المعاملة عندنا

مجموعه من القواعد بحاجه الى يعني ان ننبه يعني ان ننبه طلبه العلم اليها. ذلك في المرحله الثانيه في مرحله التكليف. نم في بناء الحكم الشرعي. جزاكم الله خير - 00:48:34

اعزائنا المشاهدين على متابعتكم لهذه الحلقة نلتقي بكم باذن الله عز وجل استكمالاً لحديثنا في الأسبوع القادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:52

فلو قد اقتى من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتن تام - 00:49:09